



Distr.
GENERAL

A/31/152/Add.1
15 September 1976
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الحادية والثلاثون
البند ٧٦ من جدول الأعمال المؤقت *

ما للإعمال العالمي لحق الشعوب في تقرير المصير وللإسراع في
منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة من أهمية لضمان حقوق
الإنسان ومراعاتها على الوجه الفعال

تقرير الأمين العام

الغاية

المحتويات

الصفحة

الردود الواردة من الحكومات

٢	 الجمهورية الديمقراطية الألمانية
٥	 اليابان

A/31/150 *

76-17151

.../...

الردود الواردة من الحكوماتالجمهورية الديمقراطية الألمانية

[الاصل : بالانكليزية]

[١٦ آب / أغسطس - س ١٩٧٦]

١ - تعتبر الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، ومعها الدول الأخرى في المجتمع الاشتراكي ، التضامن الفعلي مع الشعوب التي تناضل من أجل الاستقلال الوطني وتقرير المصير والتقدم الاجتماعي مبدأ راسخا من مبادئ سياستها الخارجية . وبناءً عليه فإن الجمهورية الديمقراطية الألمانية أدانت على الدوام الاستعمار والاستعمار الجديد والعنصرية بكافة أشكالها وقد منحت المساعدة المعنوية والمادية إلى الشعوب المضطهدة استعماريا وعنصريا وإلى حركات تحريرها الوطني ، وسوف تواصل القيام بذلك . ويعتبر شعب الجمهورية الديمقراطية الألمانية هذا التضامن وتلك المساعدة واجبا دوليا . وقد أعاد المؤتمر التاسع لحزب الوحدة الاشتراكي الألماني الذي أنهى أعماله مؤخرا تأكيد هذا الموقف في نداء من أجل التضامن جاء فيه :

" أن الإرهاب الذي يستخدمه الطفافة العنصريون ضد شعوب جمهورية افريقيا الجنوبية وزمبابوي وناميبيا يشكل تحديا لجميع التقدميين في أنحاء العالم قاطبة واننا ندين بفضب السياسات التي يتبعها العنصريون والامبرياليون الذين يقدمون لهم الدعم والتأييد " .

٢ - وتؤيد الجمهورية الديمقراطية الألمانية بحزم تنفيذ كافة مقررات وقرارات منظمة الامم المتحدة الموجهة ضد الاستعمار والعنصرية وسياسة الفصل العنصري ، وبوجه خاص اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة وهي تتقيد تقيدا صارما بهذه المقررات والقرارات . فقد كانت الجمهورية الديمقراطية الألمانية من بين أوليات الدول التي صدقت على الاتفاقية الدولية لقمع جريمة الفصل العنصري والمعاقبة عليها . فلا تقم الجمهورية الديمقراطية الألمانية أية علاقات مع النظم العنصرية في الجنوب الافريقي كما لا تمثلها هناك دول ثالثة . ومن ناحية أخرى فإن للجمهورية الديمقراطية الألمانية علاقات ودية مع حركات التحرر الوطني هناك وهي المؤتمر الوطني الافريقي (افريقيا الجنوبية) والمجلس القومي الافريقي (زمبابوي) والمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية (سوابو) . وتؤيد الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، في اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ، النضال الرامي الى وضع حد لسياسة الفصل العنصري التي تشكل انتهاكا للقانون الدولي وتعرض السلم للخطر . ويشعر شعب الجمهورية الديمقراطية الألمانية وحكومتها بالسخط ازاء المجازر الاخيرة التي ارتكبتها نظم الحكم العنصري في افريقيا الجنوبية . وان كان القتل الجماعي في سويتو جريمة بشعة . وقد جاء في بيان لوزير الخارجية صدر في ٢٣ حزيران / يونيه ١٩٧٦ باسم مجلس وزراء الجمهورية الديمقراطية الألمانية ما يلي :

" ان حكومة الجمهورية الديمقراطية تسجل موافقتها التامة على قرار مجلس الامم التابع للامم المتحدة المؤرخ في ١٩ حزيران /يونيه ١٩٧٦ الذى يدين بشدة تلك التدابير المفضالية في التطرف في جمهورية افريقيا الجنوبية ، ويمتدح بشرعية النضال الذى يخوضه الشعب الافريقي الجنوبي من أجل القضاء على الفصل العنصرى والتمييز العنصرى " .

ويصاحب سن قوانين الارهاب الجديدة واتخاذ تدابير القهر الوحشية ضد السكان الافريقيين تعذيباً شديداً في التسليح وهجمات تشن على القرى المسالمة في جمهورية موزامبيق الشعبية وجمهورية أنغولا الشعبية ، وبذلك تزداد الطبيعة الفاشية والعدوانية للنظام العنصرى وضوحاً . وعلى ضوء هذا التطور تصبح الضرورة ملحة لتطبيق التدابير التي يرمي اليها الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة ، اما تلك الحكومات التي تقدم الدعم السياسى والاقتصادى والعسكرى الى النظام الحاكم في بريتوريا بسـل وتتعاون معه في الميدان الذرى فانها تحمل انفسها مسؤولية ضخمة .

٣ - وقد كانت الجمهورية الديمقراطية الالمانية من أوليات الدول التي اعترفت بحسب القانون الدولي ، بجمهورية أنغولا الشعبية وجمهورية موزامبيق الشعبية ، وغينيا بيساو ، وجمهورية جـنـر الرأس الاخضر ، وسان تومي وبرينسيبي بعد القضاء على الحكم الاستعمارى البرتغالي . وتساعـد الجمهورية الديمقراطية الالمانية حالياً هذه الدول في دعم استقلالها والتغلب على مخلفات الاستعمار ، اذ يجرى ارسال ما تمس الحاجة اليه من سلع الى جمهورية أنغولا الشعبية وجمهورية موزامبيق الشعبية ، وغينيا بيساو . وقد تمت المساعدة ، ولا تزال تقدم ، في تدريب الكوادر القومية ؛ كما يجرى العمل على انماء التعاون الاقتصادى بمقتضى اتفاقات طويلة الاجل .

٤ - ويقدم شعب الجمهورية الديمقراطية الالمانية المساندة ، في أشكال كثيرة ، الى شعبـوب افريقيا الجنوبية وزمبابوى ، وناميبيا والى حركات تحريرها الوطنى . وينبغى ، التنويه على نحو خاص بتدابير الاغاثة التي تتخذها لجنة التضامن في الجمهورية الديمقراطية الالمانية . اذ ان اسبـوع التضامن مع شعوب افريقيا الذى يقام كل عام يمثل حدثاً بارزاً هاماً في هذا الصدد . فيعرب الشعب ، خلال ذلك الاسبوع الذى تقام وتعقد فيه احتفالات واجتماعات كثيرة ، عن تضامنه ويجمع اموالا تستخدم ، على سبيل المثال ، فيما يلي :

- تمويل وطبع وتوزيع المنشورات الدورية التي تصدرها حركات التحرير الوطنى مثل سيشابا ، ووثائق عن ناميبيا ، وزمبابوى ريفيو ؛
- تمويل وطبع وتوزيع المواد الاعلامية والوثائق وغيرها الصادرة عن حركات التحرير ؛
- تدريب وتأهيل كوادر حركات التحرير الوطنى ؛
- توفير العلاج الطبى للجرحى من المناضلين في سبيل التحرير ؛
- تقديم المساعدة المادية الى حركات التحرير الوطنى بتزويدها بالاغذية ، والادوية ، والضمادات ، والملابس ، والمعدات الطبية والتقنية ، والخيام ، والاسـرة ، والبطانيات وما شاكل ذلك .

٥ - وتقدم لجنة عقد مناهضة العنصرية والتمييز العنصري في الجمهورية الديمقراطية الألمانية التي شكلت عام ١٩٧٤ اسهاما هاما يتمثل في دعم شعوب الجنوب الافريقي سياسيا ومعنويا . فبمساعدة من هذه اللجنة عقد في جامعة هامبولت في برلين ، على سبيل المثال ، مؤتمر علمي كان الاشتراك فيه دوليا ، وتناول موضوع " الطبيعة الامبريالية للعنصرية في الجنوب الافريقي " . وحظي المؤتمر باهتمام كبير وتحول الى محفل أدان الجرائم والاعمال اللاانسانية التي يفتريها العنصريون في الجنوب الافريقي في انتهاك صارخ للقانون الدولي . وأصدرت لجنة عقد مكافحة العنصرية في الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، أثناء دورتها الرابعة ، اعلانا بمناسبة يوم الحرية في افريقيا الجنوبية في ٢٦ حزيران /يونيه ١٩٧٦ . وتطالب اللجنة في هذا الاعلان بالوقف الفوري للارهاب العنصري في افريقيا الجنوبية وبالحرية لجميع الشعوب المقهورة من قبل العنصرية والاستعمار في الجنوب الافريقي .

٦ - وتسهم أجهزة الاعلام في الجمهورية الديمقراطية الألمانية اسهاما كبيرا في تقوية التضامن الدولي مع كافة الشعوب التي تكافح من أجل تحقيق حريتها واستقلالها . وتعتمد الصحف والاذاعة والتلفزيون الى اطلاع شعب الجمهورية الديمقراطية الألمانية على تفاصيل الجرائم التي ترتكبها النظم العنصرية وعلى النضال المتعاظم من أجل التحرير الذي تخوضه الشعوب بقيادة حركات تحررها الوطني وعلى سبيل المثال يعرض تلفزيون الجمهورية الديمقراطية الألمانية في عام ١٩٧٦ الافلام التالية :

- " المستعمرة المنسية " (ناميبيا)

- " اذا وجدوني فلن أبكي " (ناميبيا)

- " أطفال من نهر زامبيزي " (موزامبيق)

- " النصر مؤكد " (أنغولا)

وستواصل الجمهورية الديمقراطية الألمانية الوقوف بثبات في جانب الشعوب المقهورة في نضالها من أجل تحريرها الوطني والاجتماعي ، والعمل بنشاط في منظمة الامم المتحدة من أجل وضع أهدافها المعلنة موضع التنفيذ .

اليابان

[الاصل : بالانكليزية]

[٢٦ تموز/يوليه ١٩٧٦]

نظرا لاهمية الاعمال العالمي لحق الشعوب في تذير مثيرها ومنح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة قررت حكومة اليابان تقديم مساهمة طوعية خلال العام الحالي قوامها ٢١٠ . ٠٠٠ دولار لصناديق الامم المتحدة الاستعمارية لمساعدة اهالي الجنوب الافريقي . وستكون هذه المساهمات على النحو التالي :

- (١) صندوق الامم المتحدة الاستعماري لافريقيا الجنوبية ١٠ . ٠٠٠ دولار ؛
 - (٢) الصندوق الاستعماري للدعاية المناهضة للفصل العنصري ١٠ . ٠٠٠ دولار ؛
 - (٣) برنامج الامم المتحدة التعليمي والتدريبي للجنوب الافريقي ١٣٠ . ٠٠٠ دولار ؛
 - (٤) صندوق الامم المتحدة لناميبيا ١٠ . ٠٠٠ دولار ؛
 - (٥) معهد ناميبيا التابع للامم المتحدة ٥٠ . ٠٠٠ دولار .
- وحدد بالذكر ان مجموع هذه التبرعات البالغ ٢١٠ . ٠٠٠ دولار يزيد بمبلغ ٦٠ . ٠٠٠ دولار على مجموع تبرعات اليابان لهذه الصناديق في عام ١٩٧٥ ، وان مجموع تبرعات اليابان للصناديق المخصصة لاهالي الجنوب الافريقي ستصل بنهاية عام ١٩٧٦ الى ٧٣٠ . ٠٠٠ دولار .
